Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الثلاثاء
21 حجة عام 1372
1 شتنبر سنة 1953
السنة 50

الإدارة
تليفون 00 00
التحرير
شارع دلكاسي
صندوق البريد 65
تليفون 00 53
الشيك البريدى 9245
الرباط
العدد 8.850

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات
لسنة 2.000 فرنك
لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات
يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mardi 1er Septembre 1953
N° 8.850
50ème Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

العالم العربي يلتمس من الشاه انقاذ حياة مصدق والاقتصار على ابعاده عن ايران

طهران (31 غشت – ف · ب) أعلن السيد حميدى نورى كاهية وزير الدولة فى رئاسة المجلس للصحافة أن الدكتور مصدق سيحال على المحكمة العسكرية بمقتضى قانون حالة الطوارىء كمجرد مواطن من جراء نشاطه المضاد للدستور ·

وصرح الوزير أن حكومة مصدق لم تكن شرعية منذ 13 غشت وهو اليوم الذى عين فيه المرسوم الملكى الجنرال زاهدى رئيسا للوزارة · ويرى السيد نورى أن الدكتور مصدق ببقائه فى الحكم لم يعد سوى مجرد مواطن متمرد على الحكومة الشرعية ·

وقرأ السيد نورى بعد ذلك على الصحافة بيانا موجها يوم 18 غشت من طرف وزير الداخلية لحكومة مصدق الى الحكام والولاة يعلن لهم أن استفتاء جديدا سينظم عما قريب ومن جهة أخرى كان من المقرر أن يجتمع مجلس للوصاية يوم 19 غشت ·

وتعتبر الحكومة الحالية أن هذه التدابير قد اتخذت لتغيير شكل النظام الملكى الدستورى القائم بالبلاد · وقال السيد نورى : «لايتعلق الامر بانتقام بل بعمل قضائى» ·

وأعلن كاهية الوزير من جهة أخرى أن تنظيما جديدا وتطهيرا للعدلية العسكرية سيتقدم الحكم على السيد مصدق لاقرار استقلال القضاء الذى آذته الحكومة السابقة ·

وصرح الناطق المذكور فى ندوته الصحافية أن حكومة مصدق تجاوزت باربعة مليارات ريال حجم الاوراق المالية لبنك الدولة ·

ولكنه أكد أن التغطية الذهبية للنقد تظل مرتفعة ·

رسالة من السيد حسين مكى الى الشاه

طهران (31 غشت – ف · ب) وجه السيد حسين مكى نائب طهران ومساعد الدكتور مصدق السابق فى مسألة البترول والذى انفصل عنه منذ شهور رسالة منذ نحو اسبوع الى الشاه ونشرتها الصحافة اليوم ·

ولقد وصف السيد حسين مكى فى هاته الرسالة النضال الذى قامت به الجبهة الوطنية وأسفر عن قانون تاميم البترول وابرز أن الدكتور مصدق ومساعديه دافعوا فى هذا النضال «ضد الاستعمار البريطانى» عن حقوق ايران ·

ثم كتب نائب طهران ما يلى : «لايمكن أن يجحد أحد أن سياسة الدكتور مصدق كانت – قبل طلبه السلطات المطلقة – موافقة لمصلحة الشعب الايرانى ·

«وحتى خلال هذه الفترة الاخيرة كان الدكتور مصدق يواصل مقاومته ضد البريطانيين واغلاطه الوحيدة تختص بميدان السياسة الداخلية» ·

وطلب فى الختام من العاهل أن يترأس من دوره الحركة الوطنية ضد الاجنبى والشعوب الاستعمارية

وقال : «فقد برهنتم على أنكم رئيس دولة ديموقراطية · وبناء على هذا يمكنكم لانجاز هذا البرنامج أن تجمعوا حولكم الرأى الايرانى العام»

هذه الرسالة مفيدة من عدة وجوه : فهى تعيد الى الاذهان بلهجة معتدلة وصارمة أن الحادث السياسى الذى جعل حدا لوجود وزارة حكومة الدكتور مصدق لم يمس بشىء البرنامج الخارجى الذى وضعه هذا الاخير وان الرأى الايرانى مجمع على هذا الامر ·

يوهم هذا النداء الموجه الى الملك أن السيد حسين مكى لم يتمكن بلاشك من الاتفاق تماما مع الجنرال زاهدى كما يلوح أن النداء المذكور يدل أيضا على أن موجة الولاء للملك التى تتجلى الان والتى لاجدال فى أنها تعزز جانب التاج تعد عند البعض بمثابة فكرة موفقة ناضجة ولكنها لاتعتبر عملا خاليا من شروط

وعند ما أبرز السيد حسين مكى أن الدكتور مصدق لم يرتكب غير غلطة واحدة وهى رغبته فى التمتع بالسلطة المطلقة أشار الى أن هذه السلطة المطلقة لاينبغى تحويلها لاى رئيس للحكومة وان الملك لاينبغى له التخلى عن أى شىء من اختصاصاته ويتعين عليه أن يكون مرشدا لا حكما فقط · وباختصار يلزم بعث هاتين الوسيلتين الضروريتين للحكم والمراقبة اللتين تركهما الدكتور مصدق جانبا ألا وهما البرلمان والملك ·

شخصيات سياسية من العالم العربى ستتدخل لدى الشاه لصالح الدكتور مصدق

دمشق (31 غشت – ف · ب) تفيد جريدة «البناء» أن اتصالات تجرى بين عدد من الشخصيات السياسية فى العالم العربى لترسل لشاه ايران برقية تطلب انقاذ حياة مصدق وحصر التدابير المفكر فيها ازاءه فى ابعاده عن التراب الايرانى

وتضيف الجريدة أن كبار علماء العراق وسوريا ومصر والاقطار العربية الاخرى ستقوم بمساع مماثلة لدى الشاه ·

وتزيد الجريدة أن السيد مصدق سيختار احدى العواصم العربية للمقام بها وربما يفضل القاهرة ·

اعلان الحكم العرفى فى مدينة زابول

طهران (31 غشت – ف · ب) نودى بالحكم العرفى فى مدينة زابول الواقعة على مقربة من حدود افغانستان ·

السيد حسين فاطمى يتصل بزوجته تليفونيا



حسين فاطمى

طهران (31 غشت – ف · ب) اتصل السيد حسين فاطمى وزير الخارجية الايرانية السابق الفار منذ 19 غشت بزوجته نهار السبت بواسطة التليفون وأخبرها بانه يتمتع بصحة وعافية ويلتجىء بمكان منيع عن كل الابحاث ·

اقالة مدير شرطة طهران

طهران (31 غشت – ف · ب) أقالت حكومة الجنرال زاهدى الجنرال دفترى مدير الشرطة من منصبه وعينت خلفا له الجنرال علوى مقدم ·

اعتقالات كثيرة فى طهران وغيرها

طهران (31 غشت – ف · ب) ورد أنه وقع اعتقال أشخاص عديدين عشية السبت وصباح الاحد ومن بينهم نائب تبريز من الجبهة الوطنية ومدير جريدة هزلية وامرأة كانت تحمل مفرقعات يدوية وخرطوشات

وأخيرا ألقى البوليس القبض على تسعة عشر عضوا من حزب تودة

الحاج الجنرال محمد نجيب



تمثل الصورة الجنرال نجيب رئيس الجمهورية المصرية عندما كان محرما بالحج فى البقاع المقدسة ·

المحادثات الانجليزية المصرية

قد يكون متفاوضو القاهرة توصلوا الى اتفاق

القاهرة (31 غشت – ف·ب·) يصرحون فى المحافل المتصلة بالقيادة العامة الكبرى فى القاهرة بامكان عقد اتفاق انجليزى مصرى بشأن نظام قواعد السويس قبل نهاية شهر شتنبر ·

سيتوجه السير بريان روبيرسن المندوب البريطانى يوم 5 شتنبر الى لندرة للاستشارة مع حكومته ومن المحتمل ان يعود الى القاهرة قبل منتصف الشهر المذكور لاقرار مشروع الاتفاق الذى حرره الفريقان اثناء مفاوضات غير رسمية تدور الان ·

ويذكرون علاوة على ما ذكر ان جميع الاختلافات قد سويت او هى فى طريق التسوية ويرى المتفاوضون من الجانبين انهم وصلوا الى حل يحمل على الرضى والارتياح ·

ويؤكدون ان البريطانيين أرادوا أن يرخص للقوات الغربية بالعودة الى احتلال قواعد السويس فى حالة نشوب حرب فقط لا فى حالة توقع نشوب حرب ·

ويخيل من جهة اخرى ان لندرة عدلت عن طلب ادراج اليونان وايران فى قائمة اسماء الاقطار التى يكون غزوها داعيا مباشرا لعودة القوات الانجليزية الى منطقة القنال ·

وما زالت مسالة تركيا موضوع خلاف لان البريطانيين يرغبون فى ادراجها فى تلك القائمة بينما يقول المصريون بالاكتفاء بالاقطار المنخرطة فى عضوية ميثاق الضمان الجماعى العربى ·

باشا فاس الجديد



اثناء مقام صاحب الجلالة سيدى محمد بن مولاى عرفة بفاس سلم دولة الصدر الاعظم ظهير تولية منصب الباشوية على فاس لسعادة الباشا الجديد الهمام السيد محمد التازى ·

اقرأوا التفاصيل فى مراسلة فاس بالصفحة الرابعة ·

حادثة اسرائيلية مصرية في ناحية غزة

15 قتيلا و22 جريحا أثناء هجوم اسرائيليين على مخيم اللاجئين الفلسطينيين بالقرب من غزة هذا ما أعلنت عنه القاهرة

القاهرة (30 غشت – ف · ب) هلك خمسة عشر لاجئا فلسطينيا وجرح اثنان وعشرون أثناء هجوم قامت به قوات اسرائيلية على مخيم فى منطقة غزة · وقد أعلن عن ذلك بلاغ رسمى نشر بالقاهرة ·

وتفيد التصريحات الرسمية أن مخيم البوريك فى منطقة الاحتلال المصرية بغزة هو الذى كان موضوع هجمات جماعة اسرائيلية مسلحة ليلة أمس ·

وبعد ما تمكن هؤلاء الاسرائيليون من التسرب تحت جناح الظلام الى المنطقة العربية أطلقوا النار بغتة على حد تعبير السلطات المصرية على الخيام التى كانت بها أسر اللاجئين فهلك اربعة رجال وسبع نساء واربعة أطفال وجرح اثنان وعشرون ·

وقد فتح ملاحظو المنظمة الامية تحقيقا وستجتمع لجنة الهدنة المختلطة نهار الغد بطلب من الحكومة المصرية ·

ناطق اسرائيلى يكذب الانباء المصرية حول الهجوم على مخيم للاجئى فلسطين

تل ابيب (30 غشت – ف · ب) فند ناطق عسكرى اسرائيلى تفنيدا بتا الاخبار المصرية القائلة بالهجوم على مخيم فى ناحية غزة من طرف القوات الاسرائيلية ·

وأبرز الناطق المذكور من جهة أخرى أنه لم يقع أى هجوم ولا مقابلة ولا عراك مؤخرا فى هذه الناحية بين اسرائيليين ومصريين ·

الكابورال ريجدن عثرت عليه الشرطة الفرنسية

باريس (31 غشت – ف·ب·) علم من مصدر ماذون ان الشرطة الفرنسية هى التى عثرت فى باريس وقبضت على الكابورال ريجدن التابع لسلاح الطيران الملكى البريطانى الذى فقد فى منطقة السويس يوم تاسع يوليوز الماضى ·

وكان ريجدن يعيش فى باريس تحت اسم مستعار · وبفضل صورة نشرت فى الصحافة عرفه شرطى وقاده لادارة الامن حيث انتهى بالاعتراف باسمه الحقيقى ·

وقد طالبت به السلطات العسكرية البريطانية فسلم لها كهارب من الجندية ·

ملاحظة – معلوم ان فقد الكابورال ريجدن حمل على توجيه الانذار الانجليزى الى مصر فى شهر يوليوز الاخير ·

الراى فى القاهرة بعد « اكتشاف » الكابورال ريجدن

القاهرة (30 غشت – ف·ب·) لم يندهش الراى العام فى القاهرة من عودة كابورال الطيران ريجدن الى الظهور فى لندرة ·

ولقد صرح ناطق بلسان وزارة الارشاد الوطنى بما يلى :

« نعتبر من الاهمية بمكان العثور فى اوربا على كابورال سلاح الطيران الملكى سالما معافى ، ولكن لا نستطيع الافضاء باى تعليق قبل موافاتنا بانباء ومعلومات مفصلة »

ويلوح من جهة اخرى ان التدابير المتخذة سابقا فى الاسماعيلية للعثور على الكابورال ريجدن لن يكون لها الان اى تاثير على سير المحادثات الانجليزية المصرية والمؤمل ان العثور على ريجدن يتم زوال التوتر ويبرهن حسب تعبير شخصية مصرية سامية على « براءة حكومة القاهرة فى هذه المهزلة » ·

أسعار المواد الاولية فى الاسواق العالمية

⊙ طرأ ارتفاع على سعر الحبوب خلال الاسبوع المنصرم وبيع القمح فى شيكاغو بـ 1،87 دولار للمد الامريكى بدلا من 1،83 فى الاسبوع الماضى · ويرجع سبب هذا القفز الى اتفاق الفلاحين على النقص من الحقول المحروثة فى الموسم الفلاحى القابل ·

⊙ الصوف فى هبوط محسوس بنيورك ولندرة وخفيف فى فرنسا حيث بيعت فى روبى بـ 1565 فرنكا للكيلو بدلا من 1575 فى الاسبوع الفائت ·

⊙ لوحظ هبوط كذلك فى السكر · فلقد بيع فى نيورك بـ 8،38 دولار لمائة رطل بدلا من 3،50 فى الاسبوع الفارط ·

(ونذكر فى هذا الصدد أن معدل أثمان السكر فى عام 1951 كانت بلغت 5،70 دولارات لمائة رطل · وبمقارنة أسعار عام 1951 والاسعار الحالية يتضح النقص العظيم الطارىء على المادة فى ظرف سنتين)

ولقد لوحظ كذلك هبوط خفيف فى القهوة فقد بيعت هى الاخرى بـ 60،22 دولار لمائة رطل بدلا من 61،19 فى الاسبوع الماضى ·

انباء الايالة التونسية

وفاة كاهية قنصل الولايات المتحدة بتونس

تونس (30 غشت – ف · ب) كان الم دافيد لوبروطن كاهية قنصل الولايات المتحدة بتونس الذى غرق مساء البارحة يقوم بمهام القنصل العام الى أن وصل البارحة لتونس الم موريس نلسن هوك القنصل العام الجديد للولايات المتحدة بتونس ·

وكان من المقرر أن يغادر تونس بصورة نهائية فى ظرف خمسة عشر يوما · وقد لاحظ أن أطفال الم موريس نلسن هوك كانوا يسبحون فى المرسى والبحر ردىء فى حالة هائجة فارتمى فى الماء بملابسه وتوصل بمساعدة تونسيين الى انقاذ الاطفال ولكنه أصيب بوعكة أثناء التحاقه بالساحل فحملته الامواج · ولم تنتشل جثته سوى بعد مرور نصف ساعة فى الابحاث ·

وبعدما أجريت له عملية التنفس الاصطناعى نقله رجال الاطفاء الى المستشفى حيث جعل فى رئة فولاذية ولكن الحياة فارقته الى الابد ·

قتل حارس متنقل فى المنستير

تونس (31 غشت – ف · ب) أصيب حارسان متنقلان فى زى مدنى كانا يقصدان القيادة بعدة طلقات نارية مساء أمس على الساعة التاسعة ليلا فى المنستير فأصيب أحدهما بجروح مخطرة وتوفى بالمستشفى ولم يستطع الاخر النجاة سوى بالارتماء فى حفرة ·

وقد تلت عملية شرطية مهمة هذا الاعتداء الذى هلك فيه تونسيان وجرح آخرون ·

حركة فى سلك المراقبين المدنيين

تقررت انتقالات فى سلك المراقبين المدنيين وسيجرى العمل بها فى فاتح اكتوبر القادم وهى تشمل المراقبين المدنيين الاتية أسماؤهم :

الم برونيل رئيس ناحية وجدة تعين مفتشا عاما للمصالح السياسية بالرباط بدلا من الم كوسطا المحال على المعاش ·

الم فوكنو رئيس مقاطعة اسفى تعين رئيسا لناحية الدار البيضاء بدلا من الم بونيفاس المحال على المعاش ·

الم كوريكون رئيس مقاطعة الشاوية تعين رئيسا لناحية وجدة

الم استيف مندوب الشؤون الحضرية بالرباط تعين رئيسا لمقاطعة مكناس بدلا من الم دولورم المحال على المعاش ·

الم لونجن مفتش فى المراقبة المدنية بادارة الداخلية تعين رئيسا لمقاطعة الشاوية ·

الم بو جول رئيس دائرة ازمور تعين رئيسا لمقاطعة اسفى ·

الم هاردى الكاتب العام بناحية مراكش تعين رئيسا لمقاطعة مراكش بدلا من الم كوستيدوا لامارك المحال على المعاش ·

الم بوسيير الكاتب العام بناحية الرباط تعين مندوبا للشؤون الحضرية بالرباط ·

الم باييس الكاتب العام بناحية مكناس تعين بادارة الداخلية ·

الم فوريشون رئيس دائرة جرسيف تعين كاتبا عاما لناحية مراكش ·

الم كرابينى القائم بمامورية فى سفارة فرنسا بدمشق تعين كاتبا عاما لناحية مكناس ·

الم باربى من قسم الموظفين المدنى والميزانية بادارة الداخلية تعين كاتبا عاما لناحية الرباط ·

الم بونس رئيس المصلحة الاجتماعية بمكتب المغرب بباريس تعين رئيسا لدائرة زمور ·

الم نيكولا رئيس دائرة برشيد تعين رئيسا لدائرة جرسيف ·

الم كوديبير الملحق بوزارة الخارجية تعين رئيسا لدائرة برشيد

الم ريفول الكاتب العام بناحية اكادير تعين بمكتب المغرب بباريس

الم ماتيو دى فوسى من مصلحة الاخبار العامة تعين كاتبا عاما بناحية اكادير ·

الم بواسفيو من ادارة الشؤون الشريفة تعين لدى مفتش هيئة المراقبين المدنيين ·

الم دولبير رئيس ملحقة اولاد تيبما تعين بادارة الشؤون الشريفة

في جنوب أفريقيا

الحالة تتفاقم فى نياسلاند

جوهانسبورغ (30 غشت – ف·ب·) اذاع الراديو الجنوبى الافريقى ان التوتر يتزايد فى نياسلاند حيث لوحظت جماعات عديدة للمهيجين تحرض السكان على العصيان وعلى الثورة ضد السلطات · وقد امتد العصيان الى بعض النواحى حيث لم تقع اية حادثة لحد الان ·

وفى نهار امس وقع اشتباك حاد بين متظاهرين وبين رجال الامن فى شرادزولو · وقد اضطرت الشرطة لاطلاق النار فى عدة مناسبات ولالقاء قنابل مسيلة للدموع لتفرقة المتظاهرين · وفى نفس اليوم اطلقت دورية مختلطة للشرطة والجنود نيرانها فى نينج بعدما كانت على وشك السقوط فى كمين · واصيب متظاهر بجرح خطير وآخرون بجروح اخرى ·

وقد غادرت نجدات جديدة من الشرطة مدينة سالسبورى نهار امس بالطائرة نحو مدينة بلانتير ·

الاردن

ملك الاردن حسين سيزور والده الملك السابق طلال المعالج فى مصحة باسطنبول

اسطنبول (31 غشت – ف·ب) سيصل يومه الاثنين الى اسطنبول على ما يظهر الملك الشاب حسين عاهل الاردن لزيارة والده الملك السابق طلال المعالج منذ نحو عشرة أيام فى مصحة خصوصية واقعة بضفاف البوسفور ·

وتزعم الصحف أن السبب الحقيقى لهذه الزيارة يتعلق بمشروع زواج الملك حسين من الاميرة دنيا عبد الحميد المنحدرة من السلالة العثمانية السابقة · وتقيم هذه الاخيرة فى اسطنبول منذ بضعة أيام وقد قامت بزيارة الملك السابق طلال ·

الهند

سيحاكم الشيخ عبد الله عما قريب

دلهى الجديدة (31 غشت ف·ب) سيحاكم الشيخ عبد الله رئيس وزارة الكاشمير السابق ·

ويجرى تحقيق القضية منذ الان

ومن المعلوم أنه عند اعتقال رئيس وزارة الكاشمير السابق اتهم بخضوعه لتاثيرات أجنبية ·

بريطانيا العظمى

لاول مرة منذ بداية الحرب سيتسنى للانجليزيين أكل الخبز الابيض

لندرة (31 غشت – ف · ب) عرض الخبازون الانجليز أمس لاول مرة منذ ثلاثة عشر عاما الخبز الابيض للبيع ·

والشىء المدهش هو أن الخبازين ليسوا واثقين تمام الوثوق من أن زبنائهم بعدما تعودوا مدة طويلة أكل «خبز الحرب» يقبلون الان على أكل خبز ناصع البياض لم يتقدم للجيل الناشىء أن ذاق طعمه أبدا ·

سكان اسبانيا يبلغون 29 مليونا ونيفا

مدريد (31 غشت – ف · ب) دلت احصائية متم دجنبر 1952 على أن اسبانيا يسكنها 29 مليونا و 775 الفا و59 نسمة · وقد بلغت الزيادة سنويا نحو 225·000 نسمة ·

ومن جهة أخرى يقطن اسبانيا 57·723 أجنبيا منهم 14·858 برتغاليا و7·763 فرنسيا و7·306 من الالمان

سم للاطفال في شكل صور

هل قراءة القصص البوليسية المصورة المليئة بالجرائم لاخطر لها على حياة الاطفال

تعريب ابن الرشيد

في يوم من أيام شتنبر من سنة 1948 دخلت أم مبتئسة الى مكتبي ، دخلت تئن وتشكو ثم قالت : «ان لى لطفلة في الرابعة من عمرها وهى الطفلة الوحيدة فى العمارة التى أسكنها ، وان أطفال الحى يعذبونها ويضربونها ويقيدونها كلما سنحت لهم الفرصة ، انهم يفعلون بها ما يشاءون وكثيرا ما يذهبون بها الى ساحة واسعة ثم يذيقونها من أصناف العذاب وفي كثير من الاحيان كانت تعود الى المنزل ممزقة الثياب • فماهى أسباب هذه الالعاب الجنونية ؟ هل هى حب العراك الوليد فى الاطفال ؟ أم هى حب التعدى على الجنس اللطيف والعبث به ؟ أم هى طبيعة الاطفال الفطرية وتحررهم من جميع المسؤوليات ؟

لا ان السبب الرئيسى فى الحقيقة لهاته المسائل هو القصص المصورة التى يلتهمها الاطفال التهاما والتى تتساقط عليهم كوابل من السماء ، ان ثمنها زهيد جدا ولذلك يجد الاطفال فى قراءتها سهولة كبيرة ، فبدولار مثلا يمكن للطفل أن يشترى عشرين قصة مصورة مليئة بالجرائم والاعتداءات

وسوف أقص عليكم اليوم حوادث خطيرة سببتها تلك القصص التافهة :

انى أعالج فى هذه الايام طفلا أرسل الى لانه يضرب أصدقاءه فى المدرسة ولا يمكن لاى شىء أن يسترعى انتباهه ، لقد صرح لى بالامس بما ياتى : «انى اشترى قصص المغامرات فى كل أسبوع ، ورأى فيها رجالا يقتلون الحيوانات أو يقتلون رجالا اخرين ، وأرى كذلك من بعض الاحيان بنت قوية يقيدها الرجال ويرمونها فى نفق ملىء بالافاعى لتموت من جراء سمومها»

وأعالج طفلا آخر فى الثالثة عشر من عمره • قال لى أنه يقرأ القصص البوليسية بانتظام ، ولقد أرسل الى لانه لايحتمله أحد فى المنزل ولا فى المدرسة • ثم انه صرح لى ذات يوم بانه رأى فى قصة ان أبطالها اخترعوا مسدسا يرسل شعاعا واحدا من النار ثم يقتل شرذمة من الناس ثم أضاف الى هذا أنه يود أن يكون من بين الذين يملكون هذا السلاح الجبار •

هل هذه أسطورة أم دليل على سخافة عقل هذا الطفل ؟ لا ، بل هذه شبه حقيقة يذهل أمامها الكبار ولابد للصغار أن يجابهوها فى يوم ما

وقال لى شاب أرسل الى من ادارة الشبا ب بنيورك لانه ضرب صديقا له بخنجر أثناء محادثة خفية: «أنا لا أقرأ كثيرا من القصص البوليسية ، لا أقرأ أكثر من عشرة قصص فى الاسبوع وأحب كثيرا قصص الجرائم الخطيرة ففى بعض الاحيان يقتلون فتاة أو شابا من أجل أشياء تافهة ، ولقد قرأت ذات يوم أن فتاة كانت تطلب نقودا كثيرة لاصدقائها فقتلوها فى الغاب وأهدوها للاسد •

هل هذا الشاب طعن صديقه لانه حر أو ليحدوا حدو أبطال القصص ؟ ان ما ذكرت حتى الان ليس هو الا مثال من الجرائم التى يقترفها الشباب من جراء تأثير القصص البوليسية على عقولهم السخيفة ، تلك الجرائم التى يعرضون من أجلها على المحاكم التاديبية •

فمثلا فى مدرسة كبيرة من مدارس أمريكا أرى كل يوم رجال الشرطة يطوفون فى ساحتها كى يحتفظوا بالامن داخل المدرسة ، وكان فى هذه المدرسة أستاذ للعلوم الحسابية لايدخل قاعة الامتحان الا بصحبة رجال الشرطة ، وفى مدرسة أخرى أرى الكبار يحتقرون الصغار ويسلبونهم أموالهم وأقلامهم وساعاتهم ، ولما طلبنا من تلميذين فى هذه المدرسة أسماء المعتدين عليهما امتنعا عن الكلام قائلين أنهما اذا فاها باسمائهم سوف تنزع منهما عيونهما •

وفى المدرسة نفسها كان شاب قد أصيب بجروح خطيرة فى محيط عينيه اثر ضربة بقوارير مكسرة ، فلم يظن أهله أن هذا الذى حصل له لبس الاتقليدا لقصة بوليسية قديمة تحت عنوان «غرائب باريس» نرى فى هاته القصة بطلا سلبت منه عينيه ودمه يجرى على وجنتيه • ولماقدمت للمسألة أمام المحكمة وجد رجال التحقيق أن الجانى ضرب صديقه لانه تأثر بـ «غرائب باريس»

وحديثا قيل أن شابا قتل أحد رجال الشرطة فى أمريكا ، فكيف تظن أننا سوف نقتبل الخبر بكل سهولة ؟ اذ نرى كل يوم على ظهر القصص البوليسية المصورة امرأة تصارع رجال الشرطة وتصل فى الاخير الى قتل واحد منهم أو اثنين

ففى محكمة شيكاغو مثلا صرح طفل لمحاميه أنه كان يقرأ أكبر عدد ممكن من القصص البوليسية المصورة ولقد حكم عليه فى الاخير باثنى وعشرين سنة من السجن أما الذين يطبعون هذه القصص العديمة الفائدة والذين ملؤوا أفكار هذا الطفل المسجون ثورة وانتقاما فانهم لازالوا يواصلون أعمالهم

ولقد رأيت فى شهر ابريل الماضى هذا الاعلان معلقا على احدى دور السينما الامريكية : «سوف نوزع فى يوم السبت المقبل خمسمائة قصة مصورة على خمسمائة طفل» كان من المقرر أن تقدم هذه القاعة فلمين وشاهدت فى أوراق الاعلانات فتاة تكاد تلفظ أنفاسها الاخيرة بين يدى رجلين فتاكين شريرين • ولما رأيت هذا تذكرت الطفل الذى طلبت منه ما يريد أن يكون فى المستقبل فأجابنى بكل اعتدار وافتخار : «أريد أن أكون من المعتدين على الجنس اللطيف»

و لندرس الان المسألة من الوجهة الاخرى : وجهة الاعلانات والاشتهارات التى تباع القصص البوليسية من جرائها فها أنا أفصلها كما ياتى وكما نراه مكتوبا على سبورات الاعلانات

1) يجب على الاطفال أن يختاروا القصص التى تناسبهم (ولكن لانجد عند بائع صحف أية مجلة تباع بمثل القصص البوليسية ، هذا وان الاطفال لايختارون الا ما يناسب أفكارهم الثورية)

2) ان هذه القصص مصوغة فى قالب يوافق عقول الاطفال واذا حدث لهم شىء سىء اثرها فليعلموا أنهم كانوا فى حاجة ماسة اليه من قبل (وهذا مايذكرنى بالطريقة التى تقول ان الكلب قتل الارنب ثم نهض صاحب الكلب وصرح أمام المحكمة بأن الارنب هى التى نشبت المعركة)

3) ان القصص المصورة شىء سالم وفيه مصلحة للاطفال لانهم يجدون فيه ما يناسب عقولهم الهائمة فى عالم الخيال (بالعكس ، ان القصص البوليسية توقد الفكر الثائر مثلما تضطرم النار بالرياح ولم أجد حتى الان فى أى مؤلف من مؤلفات علم النفس أية فقرة تأذن للاطفال بقراءة القصص المصورة ، بل أجد دائما أنه ليس فى صالح الطفل أن يجد دائما أمامه صور الفتك والاقطاع)

4) ان القصص البوليسية تؤدب (فلنلتفت مرة أخرى الى أحسن ما كتب فى ميدان القصة المصورة ، ألا وهو «الامل الكبير» لـ «دينكس» نرى فى الصور التسع الاولى من القصة رجلا مظلم الفكر خبيث العبارة ، اقطاعى الطبيعة ، يبين سكينه لطفل صغير فيصيح هذا : «آه ! يا سيدى : أرجوك لاتذبحنى» هل هذا مايسمونه هؤلاء السادة مؤدب ؟)

5) ان القصص المصورة القيمة تدفع بالاطفال الى قراءة الكتب الكلاسيكية (لقد ظهر بعد التجارب السيكولوجية الطويلة أن الاطفال الذين يقرأون القصص البوليسية ، يستعملون عباراتها المختصرة فى تمارين الانشاء وهذا ما يجعل الادب يسقط فى الهاوية ، وكلنا يعلم أن القصص البوليسية مليئة بالاخطاء النحوية واللغوية وهذا مايؤخر الفكر فى ميدان التعليم والثقافة العامة •

6) ان الاطفال سوف يصيرون رجالا طيبين بقراءة مؤلفاتنا (نجد فى كثير من القصص أن الفتيات الصغيرات تقيد وتعذب وتحرق وتباع فى العبيد كما نجد أن الكثيرات منهن ترمى الى الحيوانات المفترسة وتنقذ فى اخر ساعة على يد فيل مخلص فان الاخصائيين فى القصص المصورة يقولون ان الاطفال يعجبون بالفيل فيريدون أن يكونوا مثله ؟)

7) ان الاطفال لايقلدون أشخاص القصص (ولكن عدد الاطفال الواقفين فى قفص الاتهام يتزايد كلما نشطت حركة القصة البوليسية)

8) ان فى القصص البوليسية لايرى الاطفال أنفسهم يهددون ويعذبون ويقتلون (وهذا غير صحيح كما ترون)

9) ان القصص المصورة تعين الاطفال على القراءة (ولكن ان الصور هى التى تحتل أكبر محل فى المجلد ولا يبقى الا قسم صغير للكتابة ومن الواجب على المدرسين أن يمنعوا التلاميذ من قراءتها ليقرأوا الكتب المفيدة)

البقية (ص 3)



قام الم أتى بسفرة ليوغوسلافيا وتمثله الصورة أثناء محادثته مع مدام تيتو (الى اليمين) ومدام فيلفن زوجة كاتب الريشال تيتو أثناء الحفلة المقامة على شرفه

زاوية السيدة

التفاتة الى الوراء يا اختاه

كانت المرأة فى عصور الاسلام الزاهية هى الرأس المدبر فى كل حركة من الحركات وكانت الى جانب مركزها فى العائلة تتمتع بنفوذ فى المجتمع الاسلامى بصفة عامة •

واذا ألقينا نظرة ـ ولو وجيزة ـ على تاريخ المرأة المسلمة وجدنا أن المرأة كانت شجاعة الى أقصى حدود الشجاعة مقدامة لاتخشى فى الحق والواجب لومة لائم مومنة بمبادىء دينها ايمانا لاتزعزعه النائبات •

وكلنا نذكر موقف الزرقاء بنت عدى امام معاوية ابن أبى سفيان • ذلكم الموقف الخالد الذى سجله التاريخ بأحرف ذهبية للمرأة المسلمة •

لقد دخلت الزرقاء على معاوية رافعة الرأس فى اباء العربية المشبعة بروح الايمان وخاطبته بجرأة المسلمة التى تدرك ما عليها من واجبات •• خاطبت أمير المومنين المتربع على دست المملكة الاسلامية والتى تسرى كلمته فى أنحاء المعمور قائلة : «يامعاوية» مدركة أن لاسيد الا الله •

هذه هى الزرقاء بنت عدى التى كانت تصول وتجول بين صفوف المقاتلين فى واقعة صفين محاربة مقاتلة ذائدة عن سيدنا على كرم الله وجهه ضد معاوية ابن أبى سفيان

تقف أمام معاوية فيسألها :

أأنت التى كنت تضربين فى وجهى بالسيف ؟

فتقول بصراحة لاتعرف المداجاة والمراوغة : نعم أنا هى ولو لم أعتقد الحق فى جانب على لما حملت السيف وحطمت به جيشك يامعاوية

أين هذه الصراحة وهذا الشمم الاسلامى فى امرأة اليوم التى أصبحت تعتقد أن تلطيخ وجهها بدماء كبش لعيد من شعائر الاسلام •

اننا لو بحثنا فى تاريخ المرأة المسلمة لوجدنا بين طياته الذهبية صفحات بيضاء سجلها للمرأة المسلمة بأحرف من نور ولوجدنا كذلك صورا حية ناطقة بما كان لهذه المرأة من مواقف مشرفة •

فعلى الفتاة المغربية التى تريد أن تنهض وتخطو الى الامام أن تراجع هذا التاريخ وتدرس حياة المسلمات السابقات وتقتبس من حياتهن ما يعنيها فى هذه الحياة

على الفتاة المغربية أن تدرس حياة السيدات خديجة وعائشة ، وسمية وأن تتلقى من هذه الحياة أساليب يتسنى لها بحق أن تكون ربة بيت ومربية أطفال وسند عائلة

أما أن تتعلق الفتاة المغربية بالقشور دون أن تنفذ الى اللب وتقتنع بالمظاهر الجوفاء الخلابة دون الغوص على الجواهر فى الاعماق فهذا مالا يفيدها فى شىء بل يجعلها دائما وأبدا على الهامش فى جميع الاشياء والاماكن

البيضاء فنيدة ملين



أقيمت عدة حفلات بمناسبة ذكرى تحرير باريس منذ تسع سنوات

وفى الانفاليد قدمت مدام لامارشال لوكلير لوضع باقة من الازهار على قبر الفقيد

أرفود

رجال السلطة المحلية يقدمون تهانيهم لقواد البلد بمناسبة عيد الاضحى

ارفود (26 غشت ـ لمراسلنا) صباح يوم ثانى عيد الاضحى استقبل رجال السلطة المحلية ورؤساء المكاتب الاقليمية بمركز الدائرة القواد والعمال والاشياخ والفقهاء والشرفاء والاعيان وذوى الحيثيات والشخصيات البارزة ومقدمى القصور وممثلى القبائل لاجل تقديم تهانيهم الخالصة الودية بمناسبة عيد الاضحى السعيد

وبعد أن جلس كل واحد فى مقعده قام سعادة الكمندان جينى رئيس مكتب ارفود وألقى كلمة عذبة هنأ فيها جميع الحاضرين بهذا العيد السعيد وقال : «اننى لمبتهج بوجودكم معنا فى هذا الحفل العظيم وارجوكم أن تنوبوا عنا بتقديم التهانى الى كافة السكان الفيلاليين كما نمثل جميع الحكومة الفرنسية فى تقديم تهانيها اليكم بعيد الاضحى المبارك»

فرد عليه جناب القائد السيد حاجى بن هدى بكلمة عذبة وخطبة رنانة الى أن قال : «اننا يا سعادة الكمندان وجميع رجال السلطة المحلية وكل الحاضرين معنا أعبر لكم عن ولائنا واخلاصنا للصداقة الفرنسية المغربية ونشكركم على مشاركتكم لنا فى أفراحنا ومواسمنا وعلى اعتنائكم وحفاوتكم بالاعياد والمواسم الاسلامية كما نرجوكم أن تبلغوا تشكراتنا لرجال حكومة الحماية وخصوصا ممثلها مجادة الجنرال كيوم طالبين من المولى أن يكون هذا العيد فاتحة عصر جديد ويعود علينا وعليكم وعلى الخليقة جمعاء وخصوصا الشعب المغربى بالهناء والرخاء والرفاهية انه سميع مجيب»

الريصانى

حفلة شاى برواق مكتب الامور الاهلية بالريصانى

الريصانى (26 غشت لمراسلنا) بمناسبة عيد الاضحى أقام سعادة القبطان بيرطو رئيس مكتب الامور الاهلية بالريصانى وسعادة القبطان بيطيطو رئيس مكتب قبيلة السفالات بتافيلالت استقبالا برواق مكتب الامور الاهلية بالريصانى حضره أعيان الشعب الفيلالى من ولاة وعمال وفقهاء وشرفا وعدول واشياخ القبيلة وممثلى القصور ومقدميها وأعضاء الجمعية الاحتياطية والامناء وكبار الجماعات والشخصيات البارزة وذوى الحيثيات السامية والكتاب والموظفين وعلية القوم وذلك بقصد تقديم تهانيهم الودية بهذا العيد السعيد وبعد أن جلس كل واحد فى موضعه ودارت على الجميع كؤوس الشاى الرفيع والمبردات تبودلت خطب بين رجال السلطة المحلية والهيئة الفيلالية الحاضرة فى جو ملؤه الاخاء والوداد بين العنصرين الفرنسى والمغربى •

ابن حنينى

الكونت مونتي كريستو

147

ـ «ما العمل ؟ اذا عثر على هنا ضعت !»

ـ «يا للمسكين !•• كيف اننى لم أفكر فى أن لاكاركونت استبقته لاغتياله !»

ـ «لاكاركونت ! ميتة !!»

ـ «الصائغ ! لقد قتلوه • هذا مؤكد !»



① فى الحظات قلائل مرت طلقة المسدس والصياح وظهور كادروس ثم فراره والدماء تسيل منه • ولكن ذلك كفى برتوسيو الذى كان مختبئا ليفهم المأساة التى دارت فى الفندق : فقد ارتكبت جريمة قتل !

② فخرج برتوسيو من المخبأ وأمسك بالشمعة التى تركها كادروس وأسرع للدرج • وفى الطابق الاول وجد جثة لاكاركونت مصابة برصاصة فى الصدر وملقاة بباب احدى الغرف فتجاوز برتوسيو الجثة ودخل للغرفة حيث شاهد منظرا آخر مفزعا •

③ فقد كانت غرفة الصائغ مختلة النظام حيث أن الرجل المسكين فوجىء أثناء نومه وأصيب بطعنة سكين من يد الكاركونت فزحف رغم جرحه القاتل وأصاب القاتلة برصاصة نارية •

④ وكان الرجل المسكين لايزال على قيد الحياة يئن أنينا مؤلما فأمسكه برتوسيو بين ذراعيه ليضعه على السرير ولكن الصائغ توفى بعد قليل فارتاع برتوسيو وقد تلطخت ملابسه هو أيضا بدم القتيل وعول على مغادرة مكان الجريمة •

(يتبع)

ذكريات عن العلامة الفرنسي باستور

لقد مر زمان لايكاد يعدو قرنا من الدهر على انتصار الانسان على ألد أعدائه من تلك الكائنات التي هي أدق من الهباء وأسرع فتكا من عمالقة السوء على وجه الارض اذا كانت هنالك أحياء من هذا النوع تنشر الدمار والفناء • ولقد تضاعفت الحياة البشرية على وجه الغبراء خلال الاجيال الثلاثة الاخيرة من تاريخنا المعاصر كنتيجة لهذا الانتصار الباهر

على أنه من سفسطة القول وغباوة الفكر أن نعتقد بأن العالم قد أحرز على هذا النصر بدون عراك مستميت قضى على زهرة شباب كثير من فطاحل العلماء وأفنوا فيهم حياتهم بالكد المستمر والعناء الطويل والتنقيب المضني العميق في ظلمات المختبرات اناء الليل وأطراف النهار ومن جحود فضيلة الانسانية أن يمر المرء على هذا الميدان مر الكرام من غير التذكير بعالم كان في مقدمة أرباب العلم الذين توجت أبحاثهم باكليل النصر في هذا المضمار •

وما هذا الرجل سوى العلامة الفرنسي باستور الذي غامر بحياته النفسية وضحى بفكره الجبار وألقى الى الميدان بجميع ما لديه من جواهر العبقرية والنبوغ لاكتشاف المكارب والقضاء عليها في سبيل سعادة الانسان وتمادى في سعيه المشكور بين كثير من المرتابين في نجاح عمله الجريء اذ ذاك متحديا بذلك تهانف الجمهور واستخفافه

ولم يكن في مظهر هذا العالم الفرنسي ما ينم عن الخوارق والشذوذ وانما كان متقمصا لروح عالم مفتون بحب الاستطلاع مع ميزة انسان متعدد المظاهر •

وقد كشف هذا المطارد للمكارب القناع عن وجود هذه الكائنات الخفية الفتاكة بفضل تجارب خارقة قام بتحقيقها في شوارع باريس أوعبر حقول ومراعي الديار الفرنسية الواسعة الاكناف • داعيا بني الانسان الى استكناه حقائق الاشياء عن طريق البحث والتنقيب مع التحرر من التخمينات والاوهام •

وقد كان أبوه دباغا ، وأثناء العشرين عاما الاولى من شبابه لم تكن تظهر عليه أية رغبة خاصة في اجراء الابحاث العلمية» وانما كان مجتهدا هادئا فحسب • ويصرف أوقات فراغه في تصوير النهر الذي كان يجري بالقرب من معمل الدبغ الذي يشتغل فيه أبوه في (أربوا) بمقاطعة (جورا) • وفي سنة 1842 بلغ سنه عشرين سنة وحصل على شهاداته من الجامعة الملكية في (بوزانسون) على أنه لم يحرز سوى على درجة «متوسط» في الكيمياء •

وفي السنة التالية شرع في الانصات الى دروس ج• بي دوما ، الاستاذ بجامعة السوربون ، فكان ذلك سببا في اثارة حماسه لاتقان علم الكيمياء والتعاطي لتجاريبه • وهكذا لوحظ وهو خارج من قاعة المحاضرات في أحد الايام والدموع تكاد تسيل من عينيه لشدة التأثر والحماس وهو يردد في همس عبارات الاعجاب بعلم الكيمياء •

ومنذ ذلك الحين بدأت تظهر عليه قرائن تدل على أنه سيصير من أعظم الكيماويين في العالم • ولم تكن تظهر له شوارع باريس وطقسها المكفهر سوى عالم موبوء لاسبيل الى تطهيرها بغير الكيمياء وقد تخلى عن مزاولة التصوير ، وانهمك ـ مع شيء من التردد ـ في أبحاثه المستقلة الاولى من بين القوارير الكريهة الروائح وجعاب السوائل القاتمة لالوان •

ولقد كان سريع التأثر لما شاهده في حياته من مظاهر أوجاع الناس والامهم • فعند بلوغه التاسعة من حياته كان قد فر وهو يبكي من بين جمهور ازدحم أمام دكان حداد في (أربوا) لمشاهدة فلاح يقطع الزفرات تحت تأثير قضيب محمر من شدة النار كان يكوى به لانه نهشه ذئب أصيب بداء الكلب • وقد كانت هذه العملية فظيعة زيادة على كونها غير نافذة المفعول ضد هذا الداء لكونها لم تكن تحفظ الانسان من الموت في ألم فظيع تنفطر له الاكباد ولكن هذا المشهد أذكى في قلب باستور جذوة حقد لم تنطفىء الا بفضل كده واجتهاده

وجعله هذا الحقد متصلبا أمام سخرية جمهور أرباب الطب عندما أكد ـ وهو الذي لم يكن غير كيماوي فقط ـ نظريته القائلة بأن الجراثيم هي ألد أعداء الانسان ، وفي أواسط القرن التاسع عشر ، عند ما شرع باستور في أبحاثه العلمية لم تكن المكارب تعتبر غير كائنات دقيقة كلعب متحركة يتلهى بمنظرها العلماء • وقد بهر جمهور العلماء عند ما برهن على أن الخمر يتحجر من مفعول اختمار تتسبب فيه الجراثيم ، كما أنه أحدث انقلابا في عالم الطب عند ما صرح بلهجة يسودها الاسى بأن هذه الكائنات الحقيرة قد تسببت في القضاء على حياة عدد من الضحايا يفوق بكثير مجموع أولائكم الذين سقطوا في معامع الحروب بأسرها •

وقد أبرز باستور بأن مجموع الميكروبات الكامنة في أعضاء ضحاياها ـ من الاحياء والجمادات ـ تتكون من الهواء غير أن الاساتذة عارضوا نظريته هذه بنظرية التكوين الطبيعي للاحياء بدون اجرام واستهجنوا بمزاعم باستور الرامية الى حفظ الحليب أوالكائنا الحية وجعلها في حرز من الهواء

واحتدم جدال عنيف اختلط فيه البحث العلمي بالسباب والاباطل التي تردد صداها بمجموع التراب الفرنسي • وقد عمد باستور الى تغلية مواد نباتية سائلة في قوارير وأحكم غلقها بكيفية تمنع تسرب الهواء • فصرح الاساتذة بأن الميكروبات في حاجة الى الهواء ، لتتكون من تلقاء نفسها فأجاب باستور على هذه المزاعم باهتياج ذاكرا بأن الحشرات تكمن في الهباء المختلط بالهواء وليس في الهوء نفسه وقد عزز نظريته ببرهان محسوس حيث أفحم خصومه بتجربة قلبت تاريخ التفكير البشري رأسا على عقب • وهكذا استفرغ سائلا في قوارير وعقمه بواسطة النار الى أن تحقق بعدم وجود أي ميكروب ثم اقترب من قرورته فاحصا بعناية ، وثنى جعبتها الطويلة ليجعلها على شكل عنق البجع •

وبقيت هذه القوارير مفتوحة بكيفية تساعد وصول الهواء الى السائل المعقم بينما يجثم الهباء والغبار في دوائر جعاب القوارير وأثناء هذه التجربة لم يشاهد تكوين أية جرثومة نفي احدى القوارير •

وأمام هذه التجارب أصبح من الترهات القول بتكوين الاجرام من تلقاء نفسها • ولم يكن باستور يحمل القفاز وكان يستهزىء بأنصاره على رؤوس الملا • وفي أمسية أحد الايام حيث اجتمع كل من تفاخر بهم باريس من أرباب العبقرية والنبوغ صار باستور يتلاعب أمامهم بقواريره التذكارية الخيالية من جميع الجراثيم وهو يردد قائلا : «لم تعرف نظرية تكوين الاجرام من تلقاء نفسها أن تحملت ضربة قاضية مثلما الحقها هذا الاختيار البسيط •»

وكان بعض المرتابين يبتسمون استخفافا من هذه المزاعم ولكنهم لم يبتسموا طويلا عندما فوجئوا بأنباء وردت من لدن الطبيب الجراحي الانجليزي «جوزيف ليستير» جاء فيها قوله :

«اسمحوا لي ـ مخاطبا باستور ـ بأن أشكركم من عميق الفؤاد على قيامكم بأعمال جبارة كشفت القناع على دقة نظريتي في المكارب» ثم شرح الطبيب الانجليزي كيف أنه أصبح للمرة الاولى في الاستطاعة القيام بعمليات جراحية بدون خطر حيث أن طريقة التعقيم برهنت على حماية المرضى من المكروبات القاتلة بينما كانت تذهب بحياة ثمانية من بين عشرة مرضى في كثير من المستشفيات

وقد كان في وسع باستور أن يعلم ويعمم دروسه لولا أنه كان محاصرا على الدوام في ملازمة عالم يتعين عليه أن يقلبه رأسا على عقب ولم يكن له الوقت الكافي لانجاز عمله على الوجه الاكمل وكان يتعين اجراء مجموع أعمال البحث تحت مسؤليته الشخصية وقد جردته هذه الاعمال من كل راحة وجعلته مغمورا في أشغال لاحصر لها ولاحد

ومن الغريب أن يجد مثل هذا الرجل المتعطش للبحث والتنقيب الوقت للزواج • وقد كتب لخطيبته مرة يقول : «لا أتوفر على أية ميزة تساعدني في الغزو على قلب فتاة مثلك ••» غير أن الخطيبة أدركت ما يتوفر عليه خطيبها من مزايا العبقرية وأصبحت فيما بعد من أشهر نساء التاريخ لما أبدته من مساهمة مثمرة الى جانب بعلها في ميدان المعرفة والعلوم • اذ كانت كثيرا ما تلتحق بزوجها في المختبر بالليل بعد ما ينام أولادها ثم تجلس على مقعد متواضع بجانب طاولة باستور الذي يكون منهمكا في اختباراته وهي تسجل مايمليه عليها من نتائج أبحاثه

يتبع الصاحب



تمثل الصورة الاستاذ بيكار وابنه جاك على متن الالة التي صنعها العلامة لاكتشاف أعماق البحار في عرض جزيرة كابري

حول مدارس التعليم بتازة

فاس (27 غشت ـ لمراسلنا)

تازا مدينة ممتدة على شكل سهول وسفوح ترتفع حولها جبال صغيرة وقد جعلها موقعها الجغرافي من اقل المدن حظوة بالمآثر والنفائس ، والثقافة لم تكن في فيما مضى منتشرة الا بواسطة كتاتيب قرآنية بسيطة ومتواضعة يذهب الطالب بعدها ـ ان كان من عائلة ثرية ـ نحو مدينة فاس حيث يكرع من حياض جامعة القرويين العامرة وياخذ من حلقات علمائها الاعلام ، ورغم انه قد تخرج وتكون العدد العديد من العلماء من هاته المدينة فقد ظلت طريقة اخذ العلم الوحيدة بتازا هي الهجرة نحو الجامعة القروية ••• غير ان ضروزة العصر الحديث ، وهي استقلال كل ناحية بمؤسساتها العلمية ، الحت في وجود اجواء علمية خاصة بالمدينة التازية التي بدات تنمو وتترعرع ، وساعد وجود طبقات جديدة من السكان فيها مستنيرة على التقدم بها الى الامام ، فقد نشطت حركة التجارة وتحولت الصناعات اليدوية المحلية الى صناعات آلية ، وكذا الفلاحة فقد تحولت الى الاساليب الجديدة وعلى الخصوص في النواحي الشرقية وبعامل ازدياد السكان وكثرة المواليد ، وقلة وفيات الاطفال ، الحت هاته الضرورة في وجود مختلف المرافق الحيوية وكان التعليم في مقدمة الكل وقد تخرج من مدرستها الابتدائية كثير بميزات مختلفة من جامعات باريس وبوردو كما ان البعض منهم يعمل في وظائف عالية وعندما ضاقت رحابها اصبح من الضروري بناء مؤسسة جديدة للتعليم ، حيث وقع الاختيار على مؤسسة باب الزيتونة وامتلات هاته المدرسة بالتلاميذ المتدفقين، وسرعان ما دعت الضرورة الى بناء مدرسة للدروس التكميلية يلتحق بها الذين لا يستطيعون الانتقال الى المدرسة الثانوية الادريسية وانتقل لهاته المؤسسة اساتذة اكفاء وفي هذه الايام اعيد النظر في مسالة نظام مدارس تازا عند الاجتماع الاخير للمجلس الاقتصادي الاقليمي الاستشاري لناحية فاس وتازا ، حيث تقدم المندوب التازي في المجلس وافضى بهاته الفقرات: « ليست مدينة تازا بالمدينة التي تكتفي بثلاث مدارس فقد برهنت السنة الماضية عند افتتاح المدارس على عدم كفاية هاته المدارس فهل يقبل العقل ان نغلق الابواب في وجه ابنائنا الطالبين للمقاعد ، بينما الشعوب الاخرى تضطر الى كثير من البذل في سبيل ربح تلميذ جديد في المدارس ؟ من الطبيعي ان لا يكون المغرب مختلفا عن غيره من حيث التشجيع العلمي ، ويجب تدارك الموقف بكل استعجال ••• » ، ولم يكد ينتهي من كلامه حتى وافق جميع الاعضاء الحاضرين على مشروع تهييء مدارس جديدة بتازا ، وعند ذلك اجاب رئيس مصلحة الكتابة العامة بالناحية : « الواقع اننا اكثر تاثرا منكم في هذا المضمار ، ولكن ؟ ان كل نواحي المغرب تصيح طالبة حظها ، وقد ارتاينا ان لا يكون جوابنا للناحية التازية سلبيا بيد ان تاسيس مدرسة جديدة يتطلب نفقات باهظة ، ولهذا سنضيف اقساما جديدة في رقعة المدرسة الكائنة بباب الزيتونة لكبر مساحتها وبذلك ستصبح مدرسة ضخمة اذ ستتوفر على احدى عشرة طبقة ولا ينبغي ان نتجاهل قيمة هذا البناء الضخم فهو يستطيع ايواء جميع تلاميذ المدرسة الموجودين فيها ، مع اضافة جميع تلاميذ مدرسة المركز الابتدائية ، وجميع تلاميذ مدرسة الدروس التكميلية الثانوية كما اننا اتباعا لقانون التربية سوف نجعل الفتيات وحدهن وسوف نجمع جميع الفتيات المسلمات بجميع نواحي تازا في مدرسة المركز التي ستصبح من الان فصاعدا للفتيات المسلمات، وسنجعل جميع اساتذة الجنس اللطيف في تازا من نصيبهن وستعين ثلاث او اربعة مدرسات عقب المباراة التي قررت للغة العربية وربما يتساءل سائل : هل سوف تكفي مدرسة المركز لجميع الفتيات التازيات المسلمات ؟ واذا لم تكف فماذا اتخذت ادارة العلوم والمعارف الجواب ان مدرسة المركز هي الاخرى تتوفر على مساحة شاسعة وفي هاته العطلة الصيفية سوف تبنى طبقة جديدة لايواء الجميع واذا اضطررنا في المستقبل لبناء اقسام جديدة فلن نتردد ، وقد اخطا مندوب تازا عند تقريره بان تازا لا تتوفر سوى على ثلاثة مدارس فهناك مدارس الناحية ، وهناك المدارس الحرة التي اخذت تنتعش بفضل الاعانات المادية والمعنوية التي تصلها من ادارة العلوم والمعارف ، وان النهضة الثقافية والعلمية في تازا لفي نهضة تستحق الاعتبار والتشجيع ، وليست متاخرة عن غيرها •

وقد صادق على هاته النقطة المجلس ، والشيء الذي اثارنا للحديث عن المدارس بتازا من جديد هو تنفيذ مختلف تلك المقررات المعروضة ففي الشهر الاخير اخذت اليد العاملة في البناء والتشييد للطبقات الجديدة بمؤسسة باب الزيتونة المدرسية ، وبمدرسة المركز للفتيات ، حيث اشرفت الطبقة الجديدة بمدرسة المركز على التمام ، بينما الاقسام الاخرى في مدرسة باب الزيتونة لا يمكن الانتهاء منها سوى في فاتح اكتوبر القابل حيث بداية الموسم الدراسي للسنة القادمة ، ومن جهة اخرى تجرى اصلاحات وترميمات وعمليات تاثيث وتجميل بمختلف هاته المدارس وبمدارس ناحية تازا •

محمد ـ مي



احتفل مخترع منطاد زبلين الدكتور هكنير بذكرى بلوغه الخامسة والثمانين من العمر

وقد سبق له أن صنع عدة مناطيد المانية

قصة هذا العدد

تاريخ ما اهمله التاريخ

الفارس الاسمر او الحرز الامين

5

ولنرجع الى عائشة فقد ودعت حامدا وقلبها يضطرب وهي بين عاطفتين عاطفة الانتقام لابيها حيث تقذف بحامد الى ميدان خطير لا تعرف مصيره ومن يدري لعل قصته ستنتهي كما انتهت قصة أبيها وبين عاطفة حب شريف هادىء حيث تقبل خطبة حامد وتجلس الى جواره سعيدة على أن الله تعالى سينتقم لابيها ولكنها رغم هذه العاطفة اللينة هبت مذعورة من تفكيرها وهي ترتعد وصاحت بعزيمتها : لا ، لا لابد من الانتقام على هذا الاساس ستخيم السعادة على وعلى هذا الاساس سيقوم صرح الزواج •

وبينما هي كذلك جاءت زهرة فسألتها عن حالها ولم تكن عائشة تخفى أي شيء عنها بل خبرتها عن امالها في الزواج به بعد الانتقام ولكن الزهرة باغتتها بسؤال بسيط قض له مضجعها قالت زهرة وكيف بك لو قتل حامد في المعركة ، وما يكون مصيره في عراك كهذا ؟ ألم تعلمي أنه شاب مغامر ، فتأثرت عائشة وطلبت من زهرة أن تهديها الى الطريق الاصوب وأن تفكر في حل معضلتها قالت زهرة ان قاتل أبيك هو فارس البرتغال الذي يقيم في سور البريجة اليوم وهو كبير السن قوى العضلات ولا أستطيع أن أقول لك بأن حامد الفتى الشاب بمكنه أن يقهره فقالت عائشة حبذا لو أطلع حامد على الخبر فيعرف الدهه ويأخذ بالحذر ، فانطلقت عائشة تعدو حتى وصلت الى منزل حامد ولما لم تجده رجعت الى منزلها لتخبر عائشة بالخبر وعند ما جاء حامد قيل له بأن زهرة في طلبه فخشي أن يكون هناك أمر هام قد وقع وركب جواده وانطلق يعدو الى بيتها والوساوس والظنون تأخذ عليه كل مشاعره ولا غرو فهو محب والمحب كثير الهواجس والظنون ، ولما وصل الى منزلها طرقه بلطف فعرفت عائشة أنه هو اذ كانت سمعته يقرع باب ذلك المنزل منذ عهد بعيد والنساء الملازمات للبيوت كثيرا ما يعرفن الطارق من قرعه الباب أو عدد دقاته وغير ذلك مما يدخل في باب الشعور فخرجت الى الباب وفتحته فلما رأت حامدا حيته بوقار وانتحت ناحية بعيدة فقال حامد لقد بحثت عني العمة زهرة أرجو الله أن يكون الباعث خيرا قال ذلك وتلفت اليها لكثرة شوقه الى معرفة الحادث الذي حدا بهما لبحثه عنه قالت عائشة لابأس وانما هو الخوف عليك فأنت لا تعرف أن الشخص الذي ستبرزه من القوة بمكان وهو مشهور بين قومه بصحته وبراعة نصاله سيما وهو يكبرك سنا ومعاذ الله أن أكون نقصت بقدرتك وعظمتك وانما هو الخوف عليك من هذا الباغي القوى فعرف حامد ما وراء كلامها وشعر بأن حبها قد نما في قلبه كما نما حبه في قلبها ولكنه كالشباب لم يرض أن يظهر بمظهر الضعف أمامها بل أنه تجلد وأظهر من القوة ما أراد به أن يخفي حبه ازاء قصتها •

فقال لاتخشى على شيئا فأنا بحمد الله كفء لك وكفء لذلك الذي تجرأ على والدك وسوف تعرفين قدرتي على ما أقول فنسيت بالمتكلم فقط بل ان مقدرتي حقيق بها أن تكون لك مهرا ثم أراد أن يزيد طمأنينتها فقال لها ولا أذكر لك سرا اذا قلت لك بان أمي أودعتني حرزا أمينا يقيني كل المصائب والاحداث

لم يشك حامد في حرزه وليست هذه أول مرة يظهر أن حرزه يحفظه ويقيه لذلك امن كل الايمان بهذا الحرز المعقود على كتفيه ولم يطلع أحدا على هذا السر بل احتفظ به دومامن لدن موت والدته الى هذا العهد • وكم خاض غمار المعارك فحالفه النجاح ، وكم دخل الى الميدان واقتحم الردى فما خاف شيئا ولا برم من خطر •• وهكذا قضى شطرا من حياته معتمدا على هذا الحرز وقد زاده تمسكا به أن مجذوبا من رجال العصر تفرس ذات يوم في وجهه ثم لمس دراعه وقرأ عليه ايات ثم قال له ما دمت بهذه الدراع فلا تخاف شيئا ومتى فقدتها فالهلاك الهلاك ، واكتم سرك » •

وكان هذا العصر كثيرا مايظهر فيه أمثال هذا المجذوب الذين يتفرسون في الوجوه ويقولون ما تصدق به دعوتهم • فصدقه حامد فيمن يصدقه من الناس وكان يشعر حقيقة بأن قوته في حرزه المكموم على أن شدة تعلقه بعائشة لم يجعله في حاجة الى كتمان سر كهذا بل أن لسانه وقلبه عبرا بسرعة عما يروج بعقله ولو أنه استطاع في ذلك الوقت أن يفتح قلبه لعائشة لتطالع أسراره لفعل ولم يكد يتم كلامه حتى أبدت عائشة فرحا زائدا لثقتها أولا في هذا الحرز ثم لثقتها ثانيا في الانتصار على الخصم ، ثم خرج حامد الى منزله بعد أن ودع عائشة

أما سعيد فمنذ سمع بقصة الخطبة وهو لايقر له قرار فعزم أكد العزم على أن يحوك دسيسة تمنع حامد من الاتصال بعائشة وكان يعرف بدوره العمة زهرة التي قل في المدينة من لايعرفها لشهرتها ومكانتها المرموقة ففكر وقدر ورأى أن الطريق القريب هو الاتصال بها فبعث اليها بخادمته ولما لم تجدها رجعت اليه تنبئه بأن العمة زهرة غادرت المنزل لزيارة بعض الاضرحة فرأى سعيد أن الفرصة مواتية ليذاكر عائشة رأسا لرأس ولم يفكر طويلا بل امتطى صهوة جواده وسار توا اليها ولما بلغ الباب طرقه فلم يجبه أحد فأعاد طرقه فسمع من بعيد صوت عائشة وكانت شعرت بشيء من القلق فلم تفتح الباب بل سألت من وراءه عن السائل فأخبرها أنه سعيد وظهرت

(البقية ص • 4)

الرباط

قرب افتتاح المدارس

تنبيه للعائلات المغربية

طلب عدد كبير من أرباب العائلات تقييد أبنائهم في سلك تلاميذ المدرسة الاسلامية للاولاد الكائنة في ساحة فرنسا (أبناء الاعيان) ونظرا لقلة عدد المقاعد الشاغرة لايمكن ارضاء جميع هذه الطلبات •

أما الاباء الذين تم تقييد أسماء أبنائهم فقد تسلموا بطريق البريد رسائل فردية • وعلى الذين لم يتسلموا شيئا (وخصوصا من يسكنون في حي المحيط) أن يعملوا على تقييد أسماء أبنائهم في مدرسة أخرى •

ونلفت أنظارهم الى أن المدرسة الاقليمية الكائنة (بملتقى شارع فوش وطريق الكونغو) التي ستفتح أبوابها في شهر اكتوبر المقبل قد ترضى عددا كبيرا من الطلبات •

سم للاطفال في شكل صور

تابع (س) 2

وكثيرا ما نلاحظ اعلانات متنوعة دائما في صالح هذه القصة التي تحطم اركان مجتمعنا وأصحابها دائما ينوهون بها ولكن تحت شعار المادة القاتلة لايبالون بالانسان ولا بالانسانية • ولقد ظهر لنا حسب الاحصاءات أن 75 في المائة من الادباء يكرهون هذا النوع من الادب و 25 في المائة أما لايهتمون بمصالح أطفالهم أو يعجبون بهذا الاشتهار وان هذا العدد الضخم من القصص المليئة بالآثام يسبب خطرا على الطباعة اذ لاتوجد كتب للاطفال بثمن أزهد من ثمن القصص المصورة كما قلنا •

ولقد دلتني دراستي الطبية ودراسة اصدقائي أن هذا النوع من الادب يقتل الروح الفطرية ، وكثير من الاطفال يحصلون على عاطفة سيئة وفكر ثوري اثر قراءته

وحديثا اجتمع تلاميذ مدرسة في (شكاغو) وأخذوا ما يملكون من القصص البوليسية ثم حرقوها في ساحة المدرسة وبعد ذلك ألفوا جماعات صغيرة وذهبوا عند بائعي الصحف في المدينة وطلبوا منهم أن لايعودوا الى بيع هذا النوع من القصص فعاهدوهم بذلك وكان هذا المثال قد حذا حذوه جميع التلاميذ في (شيكاغو)

ليس أكتب هذا لانني أكره المصارعات والعراك لا بل أريد أن لايصير أبناؤنا مثل أبطال القصة ، ومن أجل هذا فلقد ألفنا جمعية في نيورك تحارب القصة البوليسية كي لايتسرب داؤها الى جميع أطفال أمريكا ، واننا نحاول أن نعرقل لاصحابها سبل الطباعة والنشر كما عرقلنا سبل بيعها في كثير من الاحيان • ولقد ترأست الجمعية من السنة الماضية وأدلتنا احصاءاتنا أننا استطعنا أن نكف 20 في المائة من الاطفال عن قراءة القصة البوليسية المصورة ، ونامل أن نحصل على نجاح أوسع نطاق من هذا كما ننصح للآباء والاخوان وللمثقفين جميعا أن يمنعوا كل من يمت اليهم بصلة من قراءة الادب الخطير كما نسميه الان •

بقلم فريدريك ورطام

اخبار المغرب

فاس

مولانا صاحب الجلالة سيدى محمد السادس نصره الله يقتبل بالدار العالية وفود اهل فاس ونواحيها

فاس (30 غشت — لمراسلنا) ما انبثقت شمس امس السبت تاسع وعشرى غشت حتى اصبحت العاصمة العلمية ترفل فى حلل الزينة والبهاء وكانت كل الطرق المؤدية الى القصر العامر تعج بمختلف الطبقات والحيثيات قاصدة دار المخزن المحروسة لتقدم لعاهل المغرب الكريم السلطان المعظم الهمام سيدى محمد بن مولاى عرفة ايده الله كامل خضوعها وولائها وكانت السيارات الكثيرة العدد الوافدة على القصر من فاس ونواحيها تقف فى انتظام بمشور المكينة ، اما داخل القصر فكان الحرس الملكى ضاربا الصفوف فى هندام جميل والمخازنية بازيائهم الرسمية وقلانيسهم الحمر ، وامام هذا المنظر البهيج اجتمعت هيئات الشرفاء والمجلس العلمى لجامعة القرويين وعلمائها وقضاة العاصمة العلميه ونواحيها وقواد الاحواز والناحية ونقباء الاشراف وخلفاء سعادة الباشا وفى مقدمتهم الخليفة الاول السيد الطيب مكوار وهيئات اعضاء الغرفتين الفلاحية والتجارية والمجلس البلدى وهيئة الوكلاء والجمعية الخيرية ونظار الاحباس والعدول والاعيان وغيرهم وغيرهم من مختلف الهيئات كما كان رجال ادارات العاصمة العلمية بلباسهم الرسمى الابيض الناصع ، فى طليعتهم سعادة كاهية رئيس الناحية المعتمد فى الشؤون الحضرية المراقب المدنى المحترم الم ماط وسعادة كاهية الكاتب العام للناحية الكومندان ديبو وسعادة خليفة المعتمد فى الشؤون الحضرية المراقب المدنى الم ديمسيون وسعادة المندوب المخزنى المحترم الم باولينى وغيرهم من الذوات الرسمية .

وعلى الساعة التاسعة ادارية بالضبط ابتدئت الاقتبالات فمثل بين يدى الجلالة الشريفة وكان ايده الله محاطا بنجله سمو الامير الجليل مولاى احمد افراد العائلة الملكية الشريفة ، ثم سمو الخليفة السلطانى بفاس الامير الامثل مولاى عثمان ووزيره العلامة سيدى عبد السلام الفاسى ثم دولة الصدر الاعظم الفقيه الوزير الاول سيدى الحاج محمد المقرى مع باقى الهيئة الوزارية ومندوبى دولة الصدر الاعظم ثم رجال الدين المسيحيين ثم قناصل الدول ثم رؤساء الدواوين الاقليمية عسكريين ومدنيين ثم رجال القضاء والمحامين والغرفتين التجارية والفلاحية الفرنسيتين ثم موظفى مختلف المصالح ثم هيئة الاطباء والمهندسين، وفى هذه الاثناء مثل بين يدى مولانا المنصور بالله الباشا الامجد حليف المكارم سيدى محمد التازى بمحضر سعادة الجنرال لابارا حاكم الناحية فاقتبله سيدنا اعزه الله بغاية اللطف والبشاشة ثم استقر سعادته بجانب مولانا المؤيد بالله الى انتهاء الاقتبالات الرسمية .

ثم مثل بين يدى الجناب الشريف الشرفاء العلويون بفاس مع نقيبهم الشريف العلامة سيدى محمد بن عبد الله العلوى وشرفاء تازة وصفرو مع نقبائهم ثم الشرفاء الامرانيون قدمهم فضيلة قاضى مدينة مولاى ادريس زرهون مولاى سعيد الامرانى ثم الشرفاء الادريسيون من مدينة زرهون قدمهم جناب نقيبهم باشا المدينة المذكورة الفقيه الشريف الامثل سيدى عبد الكريم الشبيهى الادريسى ، ثم الشرفاء الوزانيون ثم الفقيه سيدى احمد ابن سعادة الحاجب السلطانى المنعم سيدى التهامى عبابو والماجد السيد محمد بن عمر الفلالى احد اعيان فاس العليا وغيرهم ثم بعد ذلك مثلت امام جلالته هيئة المجلس العلمى لجامعة القرويين وعلمائها يتقدمهم فضيلة الشيخ رئيس المجلس العلامة النوازلى سيدى الطايع بن احمد ابن الحاج وجناب كاهية مديرها العلامة الاديب الكبير السيد الطاهر الفاسى ، فقدموا لجنابه الشريف دلائل الطاعة والخضوع ودعوا لجلالته بالعز والتوفيق فحضهم اعزه الله على القيام بماموريتهم الدينية وارشاد الناس الى طريق الدين القويم ، فخرجوا من عند جلالته مسرورين وراجين من الله سبحانه ان يكون عهد جلالته فاتحة خير واسعاد ثم فضيلة قاضى مقصورة الرصيف العلامة المطلع سيدى محمد بن عبد السلام بنانى ثم جناب نائب قاضى السماط الشريف العلامة سيدى محمد الحبيب العلوى البلغيثى الممثل لفضيلة القاضى الشريف العلامة المشارك مولاى اسماعيل الادريسى الذى لا يزال يعالج من مرضه ثم الشرفاء الادريسيون بفاس مع مقدم الحرم الادريسى الفقيه السيد علال الرامى ، ثم الشرفاء البدراويون ثم الشرفاء القادريون ثم الشرفاء الصقليون ثم الشرفاء العراقيون ثم الشرفاء الحموميون ثم مختلف اشراف القبائل ثم مفتش الكتاتيب القرءانية الفقيه السيد العربى الفاسى مع مديرى الكتاتيب المذكورة ثم الغرفة التجارية مع رئيسها المحترم السيد محمد الحبابى ثم الغرفة الفلاحية مع رئيسها المحترم مولاى احمد السنوسى وخليفته بصفرو الشريف سيدى عبد السلام العدلونى ثم جناب الحاكم المفوض الفقيه الاجل السيد احمد بنيس وخليفتاه الفقيهان المحترمان السيد عبد الله بنانى والسيد محمد اللعبى ثم خلفاء سعادة الباشا يتقدمهم جناب الخليفة الاول المحترم السيد الطيب مكوار ثم اعضاء مجلس شورى الحكومة ثم ممثل سعادة المحتسب الاديب السيد عبد العزيز المقرى ثم خليفة المحتسب الشريف الفقيه سيدى الفاطمى الهرابى ثم اعضاء المجلس البلدى مع نائبه الاخلاقى المحترم السيد ابو بكر التازى ثم اعضاء الجمعية الخيرية والميتم الاسلاميين ، ومما يذكر لسيدنا بمزيد الامتنان انه ايده الله منح الجمعية الخيرية المذكورة اعانة قدرها ثلاثون الف فرنك والميتم الاسلامى عشرون الف فرنك ، ثم مثل بين يدى الجناب الشريف هيئة الوكلاء الشرعيين مع نقيبهم الاستاذ المطلع السيد محمد بنعبد الله الشاونى ثم قواد الاحواز والناحية وقضاتها ، وجناب قاضى وجدة الشريف العلامة سيدى عبد الله الشرفى ثم نظار الاحباس ثم احبار اليهود واعضاء المجلس البلدى والخيرى الاسرائيلى .

وهكذا كانت جميع الوفود المختلفة ، والهيئات المنتخبة تتقدم بكل شوق وتلهف لتحية العاهل الكريم وتقديم دلائل الولاء والخضوع لجنابه الشريف ، فتخرج من حضرته العلية وقلوبها مفعمة بالبشر والسرور والانشراح والحبور ، وان فاس عاصمة العلم والعرفان وقلب المغرب النابض ترحب ترحيبا جما بجلالة مولانا الامام ، داعية له بالتوفيق والتسديد والعمر المديد .

تنصيب صاحب السعادة السيد محمد التازى باشا على مدينة فاس

عقب الاقتبالات المولوية أعلن بأن صاحب الجلالة أعزه الله أصدر أمره المطاع بتسمية سعادة حليف المجد والمكارم السيد محمد التازى باشا على مدينة فاس وما أن سمع جميع الحاضرين بهذا النبأ السار حتى علت أصواتهم بالدعاء لصاحب الجلالة بالعز والتاييد لما يعرفه الجميع عن سعادة باشانا المحبوب من المقدرة التامة والكفاءة الكاملة والسير بهذه العاصمة العلمية سيرا حسنا لاتزال تذكره الالسنة بكل اعجاب واكبار وقد وقع ازدحام عظيم بباب بنيقة دولة الصدر الاعظم من سائر الشخصيات التى كانت تتقدم فى كثير من الانشراح رافعة لصاحب السعادة الباشا الامجد السيد محمد التازى عبارات التهانى القلبية ومن ثم غادر سعادته الدار العلية وبرفقته سعادة كاهية رئيس الناحية المعتمد فى الشؤون الحضرية المراقب المدنى الم ماط قاصدا المحكمة الفاسية التى هرعت اليها الهيآت العلمية والبلدية والخيرية والتجارية والقضائية وضرب المخازنية الصفوف وكذا مقدمو الحارات وماهى الا هنيهة حتى أقبلت سيارة سعادة الباشا وصحبته سعادة المعتمد الم ماط فأدت المخازنية التحية الرسمية ثم ترجل سعادة الباشا فى وسط ذلك الحفل وتقدم الى مكتبه الخاص حيث أحاط به خلفاؤه ثم ارتجل خطابا موجزا هذا فحواه : «ان صاحب الجلالة نصره الله باتفاق مع مجادة مقيم فرنسا العام قلدنى خطة باشوية فاس والقصد من ذلك هو المسير بهذه العاصمة العلمية سيرا هادئا يضمن رقيها وازدهارها فى جو الثقة والتفاهم والمحافظة على الصداقة المغربية الفرنسية وتمتين روابط الوداد فى جو طيب يسوده الوفاق والتعاون مع ممثلى الدلة الفرنسية تحت رعايته الكريمة أعزها الله وأدام وجودها»

ثم صار سعادة المندوب المخزنى الحازم الم باولينى يقدم لسعادة الباشا المحترم الخلفاء والحاكم المفوض وادارته وكتاب المحكمة الباشوية والمندوبية وأعضاء المجلس العلمى والمجلس البلدى ورؤساء الغرف وأعضاء الجمعية الخيرية والميتم الاسلاميين وهيئة الوكلاء والمحامين ونخبة من الشرفاء والعدول والتجار وغيرهم فكان سعادته يقابل كل واحد بما جبل عليه من الخصال الحميدة والاخلاق النبيلة

ونحن بلسان سكان العاصمة العلمية نتقدم بتهانينا العاطرة الى سعادة باشانا المحبوب الادارى القدير سيدى محمد التازى ونتمنى له الاعانة فى مهمته الشريفة تحت ظل مولانا الامام أدام الله عزه وعلاه

جلالة مولانا الملك المعظم يغادر عاصمته العلمية

بعد ما تشرفت عاصمة فاس بزيارة مولانا صاحب الجلالة والمهابة لربوعها وقيامها نحو جنابه الشريف بما يجب عليها نحو ملكها المعظم من خضوع وولاء غادرها موكبه الشريف بعد هذه الزيارة القصيرة صبيحة يوم الاحد 30 غشت على الساعة التاسعة ومنذ السادسة ونصف والمشور السعيد يغص بمختلف الهيآت المخزنية والادارية والنخب المختلفة لتوديع الجناب الشريف أعزه الله وفى طليعة الكل سعادة باشا فاس الامجد السيد محمد التازى وسعادة حاكم الناحية الجنرال لابارا وحاشيته

وعند ما برز موكبه الشريف من الدار العلية فى أبهته المخزنية والهيئة الوزارية صارت الشخصيات والحيثيات تتقدم مودعة جلالته الشريفة فى كثير من الاجلال والاكبار وماهى الا هنيهة حتى غادر الموكب الشريف عاصمته العلمية تكلأه عين العناية الربانية .

الرقيب

وجدة

سعادة الباشا فى حضرة السلطان المعظم بفاس

وجدة (29 غشت — لمراسلنا) سافر سعادة الباشا العلامة الهمام السيد الحاج محمد المهدى الحجوى الى عاصمة العلم فاس ليشارك فى استقبالات صاحب الجلالة مولانا السلطان سيدى محمد بن مولاى عرفة بمناسبة زيارته الرسمية لها وليقدم لجلالته ايضا مراسيم الولاء والطاعة بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن سكان المغرب الشرقى .

فى جلسة 27 غشت بالمحكمة الباشوية

نظرت المحكمة الباشوية فى جلستها المنعقدة يوم الخميس 27 غشت فى قضايا لفيف آخر من المقبوض عليهم اثناء الحوادث بالمدينة بتهم مختلفة فحكمت على اثنين بثمانية شهور سجنا وعلى ستة وعشرين بستة شهور وعلى ثمانية وعشرين بخمسة عشر يوما وحكمت على سبعة بثلاثة شهور مع ايقاف التنفيذ وعلى ثلاثة بشهرين كذلك وعلى اثنين بشهر واحد مع ايقاف التنفيذ ايضا .

القاء القبض على 315 بدائرة بركان

لقد كان من النتائج التفتيشية التى قامت بها الشرطة بدائرة بركان القاء القبض على 315 من الاشخاص المشبوه فيهم ولا تزال اعمال التطهير سائرة سيرها بكل تدقيق .

ومن جهة اخرى علمنا ان الذين اعترفوا بارتكاب جرائم القتل سيحالون على المحكمة العسكرية المختصة لتقتص منهم .

طائفة اخرى من المتهمين تعترف امام قاضى البحث

وجدة (30 غشت — لمراسلنا) مثل امام قاضى البحث المسمى احمد بن التهامى بن احمد بزرادة عمره 44 سنة وعبد الرزاق بن يحيى بن الحاج محمد القادرى 25 سنة ومحمد بن مبارك احمد 43 سنة وابن الصديق بركة بن محمد ابن مبارك 35 سنة والطيب بن عبد القادر بن الحاج على 36 سنة وعبد الله بن محمد بن عبد الواحد 33 سنة تاجر الاحذية بسوق الحبس والقادرى احمد بن مولاى يحيى بن الحاج محمد 2ز سنة واعترفوا امام التحقيق بارتكاب جرائم تحت اشراف رئيسهم عبد الله بن محمد ابن عبد الواحد كما اعترف ايضا القادرى احمد بن مولاى يحيى انه عين من طرف رفقائه مراقبا لبعض اللجان التى كانت تعمل منذ زمن تحت الستار ... وحضر ايضا اثنان امام قاضى البحث وهما ادريس بن عبد الوهاب الفجيجى عمره 20 سنة وبنيونس بن احمد ابن محمد الفلالى 23 سنة واعترف هذا الاخير انه هو الذى قام بتحرير المناشير الهدامة التى قام بتوزيعها مع صديقه ادريس بن احمد يومى 13 و 14 غشت بشوارع المدينة وابواب المنازل والدكاكين .

تنبيه من قسم ادارة الشرطة

تنهى ادارة الشرطة الى كافة الاشخاص الذين اصيبوا بجروح اثناء حوادث 16 غشت وما زالوا لم يقوموا بعلاج انها تامرهم ان يتصلوا بقسم الشرطة من القسم الاول وهى تعمل على اسعافهم فى العلاج فى اسرع وقت ممكن .

الغرفة التجارية الفرنسية تواسى عائلات المنكوبين فى حوادث 16 غشت

عقدت الغرفة التجارية اجتماعا يوم سابع وعشرى غشت لدرس بعض المسائل الهامة وفى اثناء الجلسة تبرعت من صندوقها الخاص بمائتى الف فرنك على عائلات المنكوبين فى الحوادث الدامية وبعد المصادقة على هذا المقدار تبرع ايضا اعضاء الغرفة من مالهم الخاص بمائة الف فرنك وقدمت هذه المنحة الاحسانية الى سعادة رئيس الناحية الم برونيل ليعمل على توزيعها على عائلات المنكوبين .

م. ا.

وادى زم

اصطدام قاتل

وادى زم (29 غشت — لمراسلنا) فى يوم الجمعة زوالا انقلب كاميون يسوقه محمد بن علال القاطن بوادى زم بطريق المسجد وعلى بعد 20 كيلومترا من هذه المدينة صدم الراعى صالح بن الزعرى بن احمد وعمره 35 سنة تقريبا من البراشوة فحمل الجريح للمستشفى حيث لفظ نفسه الاخير وأصيب السائق بجرح خفيف ولا زال رجال الدرك يبحثون عن كيفية وقوع هذه الحادثة وتحديد المسؤولية

فنعزى أهل الفقيد ونرجو لهم الصبر والعزاء وللهالك الرحمة والمغفرة .

محمد الهوادى

مكناس

الشرفاء العلويون بمكناس وزرهون ينتخبون نقيبا جديدا فى حفل بهيج

مكناس (30 غشت — لمراسلنا) فى مساء الاحد 30 غشت اجتمع الشرفاء العلويون فى منزل فضيلة الشريف الجليل الفقيه المطلع مولاى اسماعيل بن سليمان العلوى احد اعيان وفقهاء الاسرة المالكة بالمغرب فى القصر الستينى على الساعة الرابعة .

وقد ضاقت رحاب هذا المنزل بالعدد العديد من علية الشرفاء واعيان طبقات الاسرة العلوية الفخيمة نخص بالذكر من بين الجميع مولاى عبد الرحمن بن هاشم العلوى ومولاى عبد السلام الامرانى ومولاى احمد بن جعفر العلوى عميد الحرم الاسماعيلى ومولاى هاشم بن المهدى السليمانى ومولاى عبد السلام بن حفيظ العلوى ومولاى الحسن بن سليمان ومولاى على بن الشاد ومولاى المهدى بن محمد ومولاى احمد بن اسماعيل ومولاى سعيد بن احمد ومولاى عبد السلام بن محمد المباريك ومولاى محمد بن العربى ومولاى العباس بن عبد العالى ومولاى العربى بن عبد الواحد وغيرهم من الشخصيات البارزة .

وعندما التام الجمع قام احدهم وتلا على الحاضرين خطابا جاء فيه ان جناب الشريف مولاى المصطفى ابن زيدان النقيب السابق قد تبين اليوم عجزه عن القيام بمهمة النقابة وانتم اعلم بذلك منى وعلى استعداد لاقالته ، لكن يجب الان انتخاب خلف له يكون من علية الشخصيات واكرم البيوتات من بينكم ويكون لهذا المنصب السامى اهلا الى غير هذا مما جاء فى الكلمة المذكورة ، ثم بعد ذلك اجمع رأى جل العائلات ان لم نقل كلها على انتخاب الشخصيات المذكورة اعلاه من بين المجموع وهم ينتخبون واحدا منهم اما بالتصويت واما بجمع الكلمة فانفردت هذه الجماعة بنفسها واجمع رايها على تعيين الشريف الجليل مولاى عبد الرحمن ابن هاشم العلوى المذكور ، ولكنه ابى وامتنع ولكن صوت عليه العموم والحوا عليه حتى تفضل بالقبول . واثر ذلك بسطت يد الضراعة والابتهال الى الله سبحانه ان يسدد خطاه ويفتح به على هذه الاسرة الشريفة ، ثم بعد تلاوة الفاتحة قام الشريف مولاى احمد بن جعفر العلوى عميد الحرم الاسماعيلى وابتهل الى الله سبحانه ان ينصر مولانا الامام عاهل المغرب الجديد السلطان مولاى محمد بن مولاى عرفة وان يجعل عهده عهد رفاهية وسعادة وهناء وازدهار ثم تلا الجمهور عدة صلوات ودعوات عادية ثم قام فضيلة النقيب الجديد الفقيه مولاى عبد الرحمن بن هاشم العلوى وارتجل كلمة جاء فيها :

« سادتى اخوانى اعزاءى لقد تاثرت جدا لهذه العواطف التى اظهرتموها نحونا وهذه الثقة التى منحتمونا والمرتبة السامية التى اخترتمونا لها والمسؤولية الشاقة التى وضعتموها على عاتقنا فجزاكم الله خيرا وان كنت لست من بينكم لذلك اهلا ، فكلكم فضلاء وفيكم الفقهاء والعلماء ، ومن لا نوازيه او نحاديه فضلا وعلياء وانما انا اقلكم وواحد من مجموعكم وجزء لا يتجزأ حتى ينفصم ويعلو عليكم وما ذلك الا من حسن ظنكم وطهارة طويتكم النقية فشكرا ثم شكرا .

ولتعلموا اننى فى غنى عن هذا المنصب الذى لايشرفنى ولانشرفه ولكن تلبية لنداء الواجب وتقديسا للصالح العام وخدمة للانسانية فاننى أتقبله ان وافق مولانا صاحب الجلالة والمهابة السلطان المعظم مولانا محمد السادس أمد الله فى حياته وجعل النصر خليفه وجميع الدوائر العليا الرسمية واذ ذاك تجدونى عند حسن ظنكم بى وفى خدمتكم ورهن اشارة كبيركم وصغيركم»

وبعد فراغه ضجت الدار بالتصفيق المتواصل الذى رددت صداه الجدران الاسماعيلية

ثم وقف الشريف الجليل مولاى الحسن بن المرحوم سيدى قدور العلوى وارتجل كلمة وجيزة جاء فيها :

«سيدى النقيب اننا نشكركم على تواضعكم فوالله منذ مدة ونحن نجول بالتفكير بين بيوتاتنا وأفراد أسرتنا منقبين عمن يقود هذه السفينة الى ساحل السلامة ويلوذ بهذه العائلة ويكون لرياستهم فيه أهلية وكفاءة فما وجدنا غيركم عليها قديرا فاخترناكم عن جدارة واستحقاق وانتم لذلك أهل حقق الله فيكم الامال فى الحال والمآل»

وأثناء تناول الشاى وأصناف الحلويات كان فضيلة الفقيه العدل الشريف مولاى محمد بن العربى العلوى يستلم التوقيعات بالتوفيق على قبول نقابة الشريف مولاى عبد الرحمن بن هاشم العلوى المذكور لترفع الى مولانا الاما م بواسطة الصدارة العظمى ليصدر الظهير المولوى بذلك ان شاء الله سبحانه

فنجدد عبارات التهانى لجناب النقيب الجليل بهذه الثقة التى ان دلت على شىء فانما تدل على العظمة والاقتدار حفظنا الله فيه وفى أمثاله

الوزانى

الدار البيضاء

القبض على خمسة اشخاص كانوا يحاولون نسف واحراق مستودع شيل لتوزيع الوقود

البيضاء (31 غشت — لمراسلنا) فى الاسبوع المنصرم تسرب شخصان الى مستودع « شيل » لتوزيع الليصانس الواقع بشارع لاجورناد بقصد محاولة نسف المستودع فشعر العمال بوجودهما وكان ذلك بعد الزوال فطاردوهما ولكن الشخصين تمكنا من الفرار بعد ان تخطيا سور المستودع وعلى اثر فشل هذه المحاولة اتصلت ادارة المستودع بدوائر الامن العام وحضر المحققون الى مكان المحاولة واستجوبوا العمال فصرحوا باوصاف الفارين فكانت معلومات فى منتهى الدقة وبعد يومين القى القبض عليهما وهما الحسن بن عياد ومحمد بن محمد وعند استجوابهما اعترفا بانهما تسربا الى المستودع بقصد احراقه بايحاء من بعض الاشخاص يشتغلون فى نفس المستودع هم صالح بن يحيى وعبد السلام بن عبد المالك ومحمد بن احمد فالقى القبض على هؤلاء وعند استجوابهم اعترفوا بالحقيقة الكاملة واقروا بانهم يعملون لحسابهم الخاص ولكن التحقيق اكتشف بان المعتقلين الثلاثة يسيرون شعبة تابعة لحزب الاستقلال منذ سنتين وهكذا اعترفوا بالحقيقة وقد كانوا فى اول الامر مصرين على الانكار .

حريق مريع فى مصنع للزجاج

فى حدود الساعة الثانية عشرة بعد منتصف ليلة الاثنين شب حريق مريع فى محلات لاجانكور لصنع الزجاج الواقع بشارع كيريرو وبعد لحظات كانت السنة النيران تعبث بعدد كبير من الصناديق الخشبية كانت موضوعة فوق سطح بناية المعمل ومن هناك تسربت الى الداخل وفى الحال جاء رجال الشرطة والاطفاء واخذ قسم منهم فى تهريب البضائع والوثائق المهمة من المكتب واثناء عملية الانقاذ اصيب احد رجال المطافىء السيد عبد الله بن بوشعيب بحروق مخطرة واصيب اوربى من رجال الانقاذ اصابة خفيفة من جراء حروق فى جسده وبعد ساعتين بدا الخطر يتراجع شيئا فشيئا ويستفاد من التحريات ان الكارثة لم تكن وليدة القضاء والقدر بل فى الامر يد اثيمة تعمدت اشعال النار وقد صرحت زوجة حارس المعمل الاوربية انها كانت مستغرقة فى النوم بجانب زوجها فانتبهت على صوت ارتطام برميل صغير وقع فوق السطح وتبع هذه الحركة صوت نباح الكلب المتواصل وقد تبين من هذه الاقوال ان اليد الاثيمة طوحت بصفيحة اللصانس المشتعلة الى السطح وقد صرح بعض عمال المصنع ان مناوشة قامت منذ يومين بين زميل لهم من جهة واصحاب المعمل من جهة اخرى من اجل بعض المسائل الصناعية ويظهر ان الرجل انتقم لنفسه بسبب ذلك .

ع. محمد

بداية حسنة لمباريات كرة القدم

نتائج المباريات الرياضية

بالرباط :

البريد	3	المغرب الرباطى	1
الاولمبيك	3	الفتح	2
سطاد	0	الراك	0

بالقنيطرة :

طنجة فاس	2	الكاب	1

بمكناس :

اليوسديم	1	المغرب الفاسى	1

بالبيضاء :

اليوسم	4	السام	1

مباراة الفتح ضد الاولمبيك

دارت مباراة الفتح ضد الالمبيك بتعادل لعب الفرقتين فى الشوط الاول وتفوق الفتح طيلة الشوط الثانى مما جعل هذه الفرقة جديرة بتعادل الاصابات ولكن النتيجة النهائية كانت فى صالح الاولمبيك التى انتصرت بثلاث اصابات لاثنتين

وكانت الاولمبيك تتألف من ايجيا والبداوى وعباس وهرموس وكونزاليز وجيرار وكناليس وكالندو وكوفمان وسانشيز وفاسكيز وتيتو وابراهيم وموارو .

أما الفتح فكانت تتألف من عباس وعبد اللطيف واحمد الصغير وعبد العزيز وحميد والصحراوى وجلول وعمر والصويرى واقصبى وبنعيسى وعبد اللطيف الثانى .

وقد أظهر لاعبو الفتح تفوقهم منذ البداية ولكن ذلك لم يمنع لاعب الاولمبيك كاليس من تسجيل اصابته فى الدقيقة الثامنة عشرة . وبعد برهة قليلة أراد ايجيا تلقى الكرة ولكنها أفلتت منه والتقفها جلول فسجل بها اصابة التعادل .

ولم تلبث الاولمبيك أن سجلت اصابتها الثانية حيث أفلت فاسكير بالكرة ورمى بها لسانشيز فضربها برأسه نحو المرمى وسجل اصابة من جانب المرمى .

وبعد ذلك بخمس دقائق قذف أحد لاعبى الفتح ضربة زاوية فتلقاها أقصبى وكاد أن يسجل بها اصابة ولكن هرموزو تلقى الكرة وصدها عن المرمى . ومنذ ذلك الحين ضاعف لاعبو الفتح نشاطهم وقذف حميد واقصبى قذفات نحو المرمى بدون أية نتيجة .

وتمكن جلول فى الدقيقة الستين من تسجيل الاصابة الثانية وصار يتوقع أن تنتهى المباراة بالتعادل غير أنه فى الدقيقة الخامسة والثمانين تمكن كوفمان من تسجيل الاصابة الثالثة وقد امتاز من بين لاعبى الفتح الصحراوى وعمر .

وفى الاولمبيك برز سانشيز وكوفمان

وأجاد الفيصل السيد بوبكر .

الفارس الاسمر ..

تابع (ص 3)

نه الفرصه مواتية فاخذ يحدثها عن اعجابه بها وعن شغفه لتكون محضيته فتعجبت عائشة من هذه الجراة ، على أنه ظن سكوتها رضى فزاد ممليا متحدثا عن ثروته الطائلة وماله الوفير وأثناء هذا الكلام جاءت العمة زهرة حيث حيت سعيدا وجاملته فسألها عن عائشة وعن صحتها ثم بدا له أن ينتهز الفرصه ليظهر ضعف حامد عن أدائه مهر عائشة اذ أنه لايستطيع أن يبارز فارسا كذا ولم تستطع عائشة السكوت على وقاحته بل خرقت حجاب صمتها بقولها ان حامدا له حرز أمين بقيه من كل شر .. وأن الله سيحفظه . فزادته هذه الكلمة غيرة وعول جديا عن البحث عن طريقة أخرى للانتقام من حامد .. فسكت وودعهم منصرفا الى منزله والغيرة والحسد يكويان قلبه بنار لم يستطع اطفاءها . وهكذا بقى سائرا يسير والهواجس تأخذ عليه طريقه وهو يمعن التفكير فى ابتكار طريقه لينتصف من حامد الذى كان بريئا براءة الذئب من دم يوسف وهكذا يكون لكل رجل عالى الهمة من يحسده على نعمائه وهو فى الحقيقة الذى ينشر فضائله بكثرة تقواله وشدة تأثراته

ولم يعد سعيد يفكر الا فى شىء واحد هو الانتقام من حامد ليخلو له الجو ويفعل ما يشاء بعائشه ولم يعد يقر له قرار وانما هو يفكر ويطيل التأمل للانتقام من حامد

يتبع — **الراوى**